ترامب أعلن «صفقة القرن»: القدس عاصمة غير قابلة للتجزئة لإسرائيل.. والبيت الأبيض: دولة فلسطينية منزوعة السلاح

الرئيس الفلسطيني: مؤامرة لن تمر والصفقة نهاية وعد بلفور

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة له في رام الله بعد إعلان ترامب ملامح «صفقة القرن» (رويترز)

| وكالات

بعد سنوات من التكهنات، والتحشيد والترويج لها بشتى السبل، ووسط رفض فلسطيني مطلق، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ملامح ما يسمى «صفقة القرن» المزعومة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، والتي تقوم على أسس «حل الدولتين بصورة واقعية» وعلى اعتبار القدس «عاصمة غير قابلة للتجزئة لإسرائيل»، مع الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين! على حين كشف البيت الأبيض أن الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح!

وبعد دقائق من إعلان ترامب ملامح «صفقة القرن» خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة له في رام الله نقل مقتطفات منها موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني رفض «صفقة القرن».

وقال عباس: «سنبدأ فوراً باتخاذ كل الإجراءات التي تبدأ بتغيير الدور الوظيفي للسلطة الفلسطينية»، مشدداً على أن «القدس ليست للبيع و«صفقة القرن» مؤامرة لن تمر»، ومضيفاً: «هذه الصفعة سنعيدها صفعات في المستقبل، ومعتبراً أن «هذه الصفقة نهاية وعد بلفور، وهي تستند إليه».

ترامب في مؤتمره الصحفي الذي كان يقف إلى جانبه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كشف حسب وكالة «أ ف ب» عن أن «صفقة القرن» تقترح ما سماه «حلاً واقعياً بدولتين»، وقال: إن «الفلسطينيين يستحقون حياة أفضل بكثير».

وأضاف عارضاً الخطة التي تتألف من ٨٠ صفحة واعتبرها «الأكثر تفصيلا» على الإطلاق، أن «الدولة الفلسطينية المستقبلية» لن تقوم إلا وفقاً «لشروط» عدة بما في ذلك «الرفض الصريح للإرهاب».

وشدّد ترامب على أن القدس ستبقى «عاصمة إسرائيل غير القابلة للتجزئة»، وأن الدولة الفلسطينية المقبلة ستكون «متصلة» الأراضي، لكنه اقترح أن تكون هناك «عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية»، وأضاف إن واشنطن «مستعدة للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على أراض محتلة» لم يحددها.

وفي إطار عرض خطّته اقترح ترامب تجميد البناء الإسرائيلي لأربع سنوات في المنطقة المقترحة للدولة الفلسطينية، ووصف خطّته بأنها «فرصة تاريخية» للفلسطينيين لكي يحصلوا على دولة مستقلة، مضيفاً: «قد تكون هذه آخر فرصة يحصلون عليها».

وقال ترامب الذي أعلن حضور سفراء سلطنة عُمان والإمارات والبحرين خلال إعلان خطته: إن «الفلسطينيين يعيشون في الفقر ويعانون العنف، ويتم استغلالهم ممن يسعون لاستخدامهم بيادق لنشر الإرهاب والتطرف» على حد زعمه.

وعلى الأثر أعلن نتنياهو أن واشنطن ستعترف بالمستوطنات كجزء من «إسرائيل»، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في واشنطن: إنه لن يكون للاجئين الفلسطينيين الحق بالعودة إلى «إسرائيل»، بموجب خطة ترامب.

وقال: إنه مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين حول «مسارٍ نحو دولة مستقبلا»، لكنه اشترط أن يعترفوا بـ«إسرائيل» كـ«دولة يهودية»، مؤكداً أن المشروع الأميركي سيمنح «إسرائيل» السيادة على غور الأردن.

وفي وقت لاحق، كشف البيت الأبيض في بيان، أن «صفقة القرن» تنص على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وجاء في بيانه: أن «الرؤية تنص على دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعيش بسلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل، وتولي إسرائيل مسؤولية الأمن في منطقة غرب نهر الأردن».

ونشر البيت الأبيض خريطة للحدود المقترحة مستقبلاً للدولتين الإسرائيلية والفلسطينية في إطار خطة ترامب، وتُظهر الخريطة ١٥ مستوطنة إسرائيلية في منطقة الضفة الغربية المتصلة بقطاع غزة بواسطة نفق، في حين قال السفير الأميركي في «إسرائيل» ديفيد فريدمان: إن «إسرائيل» يمكنها ضم مستوطنات الضفة الغربية «في أي وقت».

وقبيل إعلان ترامب، كان الرئيس الفلسطيني تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، تناول التداعيات المحتملة لإعلان تفاصيل «صفقة القرن» حسب وكالة «وفا».

كما جددت وزارة الخارجية الفلسطينية التأكيد على أن ما تسمى «صفقة القرن» مرفوضة وأنه لا تنازل عن الثوابت والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وشددت الخارجية في بيان على أن حديث ترامب عن دولة فلسطينية لا يعدو كونه ذراً للرماد في العيون، مؤكدة أن مضمون صفقة ترامب– نتنياهو لا يتعدى كونه ترجمة أميركية لوعد بلفور ومحاولة إسرائيلية بلبوس أميركي لفرض سيطرة الاحتلال الإسرائيلي بالكامل على الضفة الغربية.

عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال في تصريح لوكالة «الأناضول»: «حان الوقت للتحلل من كل الاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، رداً على الصفقة الأميركية المزعومة (...) نحن نراهن على أنفسنا وقوة حقنا لإفشال الصفقة».

وتوالت أمس الدعوات الفلسطينية إلى الاشتباك مع الاحتلال في كل الساحات وبكلّ الأشكال في مواجهة «صفقة القرن»، في حين دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة إلى اعتبار يومي الثلاثاء والأربعاء يومي غضب، وقالت: إن الشعب سيواجه من خلال فعل ميداني واسع واشتباك مفتوح مع الاحتلال «صفقة القرن» التي ستسقط على صخرة المقاومة.

في أوّل المواقف الدولية.. موسكو: الأهم موقف الفلسطينيين
طهران: خطة إجبار وعقوبات.. وعمّان حذّرت من تبعات خطيرة

| وكالات

في وقت أكدت روسيا، أن الأهم فيما يسمى «صفقة القرن» هو موقف الفلسطينيين منها، واعتبرت إيران أنها اتفاق بين «النظام الصهيوني» وأميركا، وبالتالي هي «خطة إجبار وعقوبات»، حذرت عمّان من التبعات الخطيرة لأي إجراءات أحادية «إسرائيلية» تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض.

في أول تعليق روسي رسمي على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما تسمى «صفقة القرن»، قال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «الأهم هو موقف الفلسطينيين منها»، وأضاف: «سندرسها، والشيء الأهم هو أن يعبر الفلسطينيون والعرب عن موقفهم منها».

وقبيل إعلان الصفقة، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للصحفيين: «لا يمكننا قول أي شيء حتى نتعرف على المحتوى»، في حين قال وزير الخارجية سيرغي لافروف: إن واشنطن لم تطلع موسكو على تفاصيل «صفقة القرن»، مقترحاً أن تنضم اللجنة الرباعية الدولية إلى مناقشة وتحليل «صفقة القرن».

وأضاف لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيرته وزيرة خارجية دولة جنوب السودان، آوت دنغ أكويل، في موسكو: «تواصلنا مع الولايات المتحدة ولم يعلمونا بتفاصيل هذه الصفقة... هم دائماً يحاولون حل المشكلة بضربة واحدة وبطريقة واحدة ويسعون إلى إيجاد حلول لقضايا عديدة عالمية، لكن هذا لا يأتي بنتائج إيجابية».

وتابع: «سمعنا تعليقات وتسريبات بخصوص هذه الصفقة وإذا كانت هذه التسريبات صحيحة فإننا نتحدث عن طريقة تسوية مختلفة عن تلك المعترف بها دولياً لحل القضية، وهذا النهج يختلف عما تم الاعتراف به على المستوى الدولي، بما فيها قرارات مجلس الأمن ومبادرات مدريد والمبادرة العربية».

على خط موازٍ، قال مستشار الرئيس الإيراني حسام الدين آشنا على موقع «تويتر»، حسب وكالة «رويترز»: إن «هذا اتفاق بين النظام الصهيوني وأميركا. التواصل مع الفلسطينيين ليس ضمن أجندته. هذه ليست خطة سلام ولكنها خطة إجبار وعقوبات».

وقبيل إعلان ترامب، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر» وفق وكالة «فارس» الإيرانية: إن «على أدعياء حملة راية الديمقراطية وبدلاً من وهم صفقة القرن الفاشلة مسبقاً قبول الحل الديمقراطي الذي اقترحه قائد الثورة الإسلامية الإيرانية الإمام السيد علي الخامنئي وأن يجري استفتاء يقرر فيه جميع الفلسطينيين مستقبلهم».

بدوره، اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني، وفق وكالة «سانا»، أن الخلافات بين دول المنطقة أعطت الجرأة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة في المضي قدماً والكشف عن تفاصيل ما تسمى «صفقة القرن» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وفي السياق، وبعد إعلان ترامب، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»: «نحذر من التبعات الخطيرة لأي إجراءات أحادية إسرائيلية تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض، مثل ضم الأراضي وتوسعة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وانتهاك المقدسات في القدس».

وأكد الصفدي، أن الأردن سينسق مع «الأشقاء في فلسطين» والدول العربية الأخرى للتعامل مع المرحلة القادمة في إطار الإجماع العربي، داعياً لإطلاق مفاوضات جادة ومباشرة تعالج الوضع في إطار شامل وضروري لاستقرار المنطقة وأمنها.

من جهته، قال المتحدث باسم جماعة «أنصار الله» في اليمن محمد عبد السلام، في تغريدة على «تويتر»، وفق «سبوتنيك»: إن «صفقة ترامب عدوان أميركي سافر على فلسطين والأمة، وهي صفقة ممولة سعودياً وإماراتياً لتكريس الاحتلال الإسرائيلي واجتثاث القضية الفلسطينية».

ودعا عبد السلام، شعوب المنطقة إلى «تحمل مسؤولية التصدي لهذا الخطر ومواجهته بكل الوسائل الممكنة والمتاحة والمشروعة»، في حين قال رئيس اللجنة الثورية العليا في «أنصار الله»، محمد علي الحوثي: «مخطئ من يعتقد أن خطة ترامب الداعم والحليف الإستراتيجي للكيان الصهيوني، تقدم حلولاً حقيقية لإنهاء جرائم هو مشارك فيها أو أن يعيد أرضاً محتلة».

من جهته، أشار الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي للصحفيين، وفق وكالة «أ ف ب» إلى أن «وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً طارئاً السبت في مقر الجامعة العربية بحضور الرئيس الفلسطيني لبحث ما يسمى بِصفقة القرن»، وأوضح أن «الاجتماع يُعقد بناء على طلب فلسطين». في المقابل وتناغماً مع الإعلان الأميركي، قال المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون بعد اتصال هاتفي بين جونسون وترامب، وفق وكالة «رويترز»: إن «الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط يمكن أن تكون خطوة إيجابية»، وأضاف: «ناقش الزعيمان اقتراح الولايات المتحدة للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين والذي يمكن أن يثبت أنه خطوة إيجابية للأمام».

وصفت إعلان ترامب بأنه «مؤامرة استعمارية تستهدف العرب جميعاً»
«الجهاد الإسلامي» لـ«الوطن»: كل من يشارك فيها عدو لنا ولشعبنا ولأمتنا

موفق محمد

رفضت «حركة الجهاد الإسلامي» وصف إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس بشأن القضية الفلسطينية بـ«صفقة القرن»، معتبرة إنها «خطة في مسلسل المؤامرات الاستعمارية والعدوانية على شعبنا وأمتنا»، وأن «كل من يشارك فيها عدو لنا ولشعبنا ولأمتنا».

وفي تصريح لـ«الوطن» من دمشق عبر تطبيق «واتساب»، قال مدير المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة شهاب شهاب في رده على سؤال عن رؤية الجهاد الإسلامي لهذه الصفقة: «يجب ألا نقبل إطلاقاً وصف صفقة العصر أو صفقة القرن على هذا الإعلان، فهي خطة في مسلسل المؤامرات الاستعمارية والعدوانية على شعبنا وأمتنا وهي اعتداء على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لمصلحة فرض رؤية استعمارية تنال من حقوقه وأرضه ومقدساته».

وشدد شهاب على هذا الإعلان بأنه «مؤامرة استعمارية تستهدف العرب جميعا»، لافتاً إلى أن ترامب كان أعلن عن ضم الجولان السوري المحتل في سياق المؤامرة الصهيوأمريكية على سورية العروبة، مضيفاً: «هذه خطة مرفوضة جملة وتفصيلاً، وكل من يشارك فيها عدو لنا ولشعبنا ولأمتنا».

ولفت شهاب إلى أن «هذه الخطة– المؤامرة جرى «التخطيط» لها منذ العام ٢٠١٧، لكن التحرك الفلسطيني الشعبي عبر العمليات في الضفة والرباط في الأقصى ومسيرات العودة التي جاءت رداً على تحضيرات هذه الخطة، هي التي كانت سببا في تجميدها وتوقفها».

ورأى شهاب إن الإعلان عن هذه الخطة– المؤامرة يأتي في هذا التوقيت لكون «ترامب و(رئيس وزراء إسرائيل بنيامين) نتنياهو الآن في مأزق داخلي، فهما مهددان أحدهما بالسجن

شهاب شهاب (عن الإنترنت – أرشيف)

والآخر بالعزل، ولذلك تلاقت مصالحهما الحزبية والشخصية مع الأحقاد الصليبية والصهيونية المتطرفة، فاندفعا نحو الإعلان عن هذه الخطة في ظل ما أصاب العرب من انتكاسة وضعف بفعل سياسات خاطئة».

واعتبر مدير المكتب الإعلامي للجهاد الإسلامي في قطاع غزة، أن الرهان الأول لمواجهة هذه الخطة– المؤامرة «هو على الصوت الشعبي الفلسطيني الذي ينبغي أن يعلو في مواجهة الصفقة ورفضها والتصدي لكل محاولات تنفيذها على الأرض من خلال المواجهة الميدانية الواسعة والشاملة».

وأضاف: «هذا يتطلب توفير عدة عوامل من أهمها أن تعلن السلطة إعلاناً قاطعاً بوقف التنسيق الأمني وأن ترفع قبضتها الأمنية وتوقف الاعتقالات السياسية والملاحقات، وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام والعمل على تعزيز الصمود»، مشيراً إلى أن «هذا يستدعي عقد اجتماع الإطار القيادي لتبني إستراتيجية للتحرير، وتصليب الموقف السياسي بالتمسك بالحقوق كاملة غير منقوصة وبالتالي إعلان التخلي عن اتفاق أوسلو».

وأوضح شهاب، أن مواجهة هذه الخطة– المؤامرة، يجب أن تشمل «التوجه للعرب والمسلمين جميعا بموقف فلسطيني موحد يدعوهم لوقف التطبيع وتوسيع الدعم للشعب الفلسطيني والبراءة من كل من يتعاون مع العدو ويطبع معه».

ورأى شهاب أن توحيد الصف والموقف الفلسطيني لمواجهة هذه الخطة– المؤامرة «أمر ممكن ومتاح الآن أكثر من أي وقت مضى، إذا لم يعد رهان لأحد على مسيرة التسوية كما في السابق»، لافتاً إلى أن «هذه الرهانات هي التي كانت سبباً في إعاقة المصالحة من قبل».

ورداً على سؤال بشأن الاتهامات التي توجه لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بأنها تساهم في تنفيذ هذه الخطة وأن هناك اتفاقاً بينها وبين أميركا حول ذلك وأن الأخيرة باشرت بتنفيذه من خلال بناء بنى تحتية في غزة مقابل أن تقيم (حماس) إمارة في غزة، قال شهاب: «نحن نلتقي بحماس ولدينا تعاون وثيق معهم ومع باقي القوى، وحماس لديها قناعة تامة بخطورة خطة ترامب ولديها استعداد تام للمواجهة معها».

وأشار شهاب إلى أننا «لم نسمع بوجود تفاهمات بين حماس وأميركا، بل رأينا أميركا تدرج قيادات حماس وفي مقدمتهم الأخ يحيى السنوار وروحي مشتهى ومحمد الضيف وغيرهم على قوائم الملاحقة بتهمة «الإرهاب».

وأوضح مدير المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة أن «هناك إجراءات متوافق عليها لكسر الحصار عن غزة وهذه تتم بمتابعة الفصائل الوطنية في غزة».

شركة سيريتل موبايل تيليكوم تبدأ بتوزيع مبلغ من الأرباح المدورة عن السنوات السابقة اعتباراً من الخميس ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠

بناءً على قرار الهيئة العامة العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكوم المنعقدة في يوم الأربعاء الواقع في ٨ كانون الثاني ٢٠٢٠

تعلن شركة سيريتل عن توزيع مبلغ من الأرباح المدورة عن السنوات السابقة على السادة المساهمين وذلك بواقع (٤٢٠) ل.س لكل سهم.

لاستلام شيكات الأرباح النقدية، يرجى من السادة المساهمين الكرام التوجه إلى المراكز المذكورة أدناه ابتداءً من يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً يومياً باستثناء يومي الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية.

المدينة	المركز	العنوان
دمشق	قسم علاقات المساهمين	أوتوستراد المزة _ بناء اتحاد الكتاب العرب مقابل القصر العدلي الجديد _ الطابق الثاني
حلب	مركز خدمات الحرية	دوار السريان الجديد _ نادي الحرية
اللاذقية	مركز خدمات المرفأ	جانب مدخل المرفأ _ بناء الشركة السورية للنقل البحري
طرطوس	مركز خدمات طرطوس السياحة	الكورنيش الشرقي _ جانب دوار السياحة
حمص	مركز خدمات الحضارة	عكرمة الجديدة _ شارع الحضارة
حماه	مركز خدمات العاصي	ساحة العاصي
الحسكة	مركز خدمات الحسكة	شارع فارس الخوري _ مقابل اتحاد نقابات العمال
القامشلي	مركز خدمات القامشلي	حي الوسطى _ مقابل المشفى الوطني القديم
السويداء	مركز خدمات السويداء	شارع طارق بن زياد _ مبنى مزود الإنترنت

يتم تسليم شيك الأرباح بعد إبراز البطاقة الشخصية أو سجل تجاري حديث بالنسبة للأشخاص الاعتباريين.

للاستفسار والمراجعة يرجى زيارة موقع الشركة الإلكتروني
http://investorrelations.syriatel.sy/

أو الاتصال بقسم علاقات المساهمين على الأرقام التالية:
موبايل: ٠٩٩٣ ١١٩٣٩٣، هاتف: ٠١١ ٩٣٩٣، فاكس: ٠١١ ٦١١٠٠٣٣
بريد إلكتروني: Investor-relations@syriatel.com.sy

سوريتل بكل اعتزاز

حنا يدعو العرب إلى عدم المشاركة في «الحفلة التآمرية»

| وكالات

قبيل ساعات من إعلانها في واشنطن، أعرب المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس عن أمنياته من العرب «بألا يكونوا شهود زور مشاركين وحاضرين في الحفلة الهزلية التآمرية المشبوهة» في واشنطن لإعلان ما يسمى «صفقة القرن»، حسب وكالة «إرنا» الإيرانية.

وتمنى المطران حنا من «الدول العربية الشقيقة كافة ومن دون استثناء، أن يقاطعوا هذا الحفل لأن حضورهم وإن كان هذا بتمثيل منخفض، يعني الموافقة على ما سيتم إعلانه في هذا المؤتمر الذي سيكون فيه الإعلان عما تسمى صفقة القرن».

وأضاف: «لا تكونوا أيها العرب شهود زور على هذه المؤامرة وعلى هذا المشروع التآمري على شعبنا الفلسطيني، فما سيحدث خلال ساعات في واشنطن ليس مشروع سلام وليس مشروع حل للقضية الفلسطينية كما يروج أولئك الذين ينادون بهذه الصفقة، بل هو مشروع استسلام وخنوع وتصفية لأعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث».

ولفت المطران حنا إلى أنه بدأ يلحظ بأن هنالك بعضاً من الدول العربية قد تخلت عن القضية الفلسطينية والأسوأ من ذلك أنها أصبحت جزءاً من المشروع التآمري على القضية الفلسطينية، مؤكداً أن «الصفقة» محكوم عليها بالفشل لأن الفلسطينيين هم أصحاب القضية وهم يرفضونها ولن يقبلوا بأي حلول استسلامية، مؤكداً ثقته بإرادة الشعوب العربية التي تقف بأغلبيتها الساحقة إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال: «القضية الفلسطينية ليست سلعة لكي تباع في مزاد علني ويغدق على تصفيتها المال والنفط الملوث بالخيانة، القضية الفلسطينية هي قضية شعب قدم الشهداء والتضحيات والدماء ودماء الشهداء هي أغلى من نفط الخيانة والعمالة والتطبيع».

وأكد أن «تضحيات الشعب الفلسطيني لن تذهب هدراً «وصفقة العار» التي سنسمع عنها بعد ساعات، لا تعني بالنسبة إلينا شيئاً، فهي تندرج في إطار مسلسل مستمر ومتواصل منذ سنوات طويلة هدفه إذلال الشعب الفلسطيني وتركيعه والنيل من حقوقه وثوابته الوطنية».